

فى روضة القرآن

فلما رآنى قال إنا لله وإنا إليه راجعون . طعيته رسول الله ، وأنا متلفة فى ثيابى .

قال ما خلقتك يرحمك الله ؟

قالت : فما كلمته .

ثم قرّب البعير فقال : اركبى واستأخر عنى .

قالت : فركبتُ وأخذَ برأس البعير .

فانطلق سريعا يطلبُ الناس فوالله ما أدركنا الناس وما افتقدتُ حتى أصبحتُ ونزل الناس .

فلما اطمأنوا طلع الرجلُ يقودنى .

فقال أهل الافك ما قالوا . فارتعج (١) العسكر ، ووالله ما أعلم

بشئٍ من ذلك .

ثم قدمنا المدينة فلم ألث أن اشتكيتُ شكوى شديدة ، ولا يبلغنى من ذلك شئ .

وقد انتهى الحديث إلى رسول الله ﷺ وإلى أبوى . لا يذكرون لى منه قليلاً ولا كثيراً .

إلا أنى قد أنكرتُ من رسول الله ﷺ بعضَ لطفه بى .

كنتُ إذا اشتكيت رَحِمَتْنى وأطف ، فلم يفعل ذلك بى فى شكواى تلك .

فأنكرتُ ذلك منه .

(١) ارتعج العسكر : تحرك واضطرب .